

قتل ستون عنصراً من القوات النظامية السورية في المعارك مع المقاتلين المعارضين في دمشق خلال اليومين الأخيرين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أشار إلى تعرض أحياء في العاصمة اليوم إلى قصف بالمروحيات.

وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن، أن "ما بين 40 إلى 50 عنصراً من قوات الجيش والأمن قتلوا في اشتباكات الاثنين"، في العاصمة السورية، بينما "قتل ما لا يقل عن عشرين من عناصرها أمس".

في هذا الوقت، تستمر الاشتباكات بين القوات النظامية والجيش السوري الحر في بعض أحياء دمشق، لا سيما في القابون، بحسب ناشطين والمرصد.

وأوضح رامي عبد الرحمن أن "القوات النظامية تستخدم اليوم المروحيات في قصف بساتين برزة والقابون، وتتصاعد أعمدة الدخان من بساتين برزة"، لافتاً إلى "حركة نزوح للأهالي من القابون".

وأشار مدير المرصد إلى أن قوات النخبة في الجيش السوري تشارك في الاشتباكات في محيط القابون وطريق المطار ومنطقة السيدة زينب.

وتشهد دمشق، منذ الأحد الماضي، اشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين تنتقل بين أحياء كفرسوسة وجوبر والميدان والتضامن والقدم والحجر الأسود ونهر عيشة والعسالي والقابون.

كما تجدد القصف، صباح اليوم، على حي القابون الدمشقي وسط اقتحام القوات النظامية، في حين استمرت الاشتباكات في العاصمة السورية حتى الفجر، وذلك لليوم الرابع على التوالي، غداة يوم شهد مقتل 24 شخصاً في دمشق وريفها، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطين.

ولفتت الهيئة العامة للثورة السورية إلى "تجدد القصف صباحاً من قبل قوات جيش النظام على حي القابون"، مشيرة إلى "دخول المدرعات إلى داخل الحي مع نصب لبعض الحواجز في أماكن متفرقة منه"، وذلك بعد "محاصرة الحي بالدبابات وقصفه بشكل عشوائي". وأوضحت أن حي القدم شهد فجراً تمركز عدد من الدبابات على أوتوستراد دمشق درعا الدولي.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان فجراً عن سماع "أصوات انفجارات في حي كفرسوسة، حيث اندلعت اشتباكات بعدها بين القوات النظامية السورية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة"، مضيفاً أن اشتباكات دارت كذلك في حي الميدان بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين.

وكان المرصد أكد مساء أمس "دخول تعزيزات من القوات النظامية إلى حي الميدان"، في حين أكد مصدر أمني سوري أن "الجيش النظامي دخل حي الميدان، كما دخلت القوات النظامية حي التضامن قرابة الرابعة فجراً.

ولفتت لجان التنسيق المحلية إلى "سماع دوى انفجارات عنيفة في مشروع دمر في دمشق مترافقا مع إطلاق نار كثيف". وأفادت أن "قصفاً عنيفاً بالهاون استهدف فرع المخابرات الجوية في حرسا بالريف الدمشقي". وتشهد العاصمة السورية صباحاً هدوءاً حذراً، حيث حركة السير والمشاة خفيفة.

وشملت الاشتباكات أمس أحياء كفرسوسة وجوبر والميدان والتضامن والقدم والحجر الأسود ونهر عيشة والعسالي والقابون.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com